«سألته: لماذا لم تتزوج؟ اجاب: اولويات مختلفة، فانا لا اكاد اخرج من السجن الا لاعود اليه، كما علينا توسيع وتصليب المنظمة الحزبية، فهي أولويتي... واذا تزوجت فلن تكون الا رفيقة احبها وتحبني او انسانة تؤيد نضالي (ابنة عمك تعتل همك اما الرفيقة فتسندك).

مرة كلفني مع رفيق آخر بتهشيم شاب من المخيم «وجبة ساخنة» ترسله للمستشفى، والتفاصيل فهمناها لاحقا، فهذا الوسخ تحرش بأخت زوجته مرات وراح يبتزها بالضغط عليها فلجأت للحزب لحمايتها منه...

لقد تأثرت برفيقي المسؤول... وفي السنوات الأخيرة لاحظته يقل من الكلام. معتكفا في البيت متألما على ما اصاب الحزب.»

يمكن استشفاف قيم أخلاقية عديدة من الحديث أعلاه.

ومن الطبيعي ان يتطلب العمل السري التكتم والمزيد من التكتم فاخلاقياته لا تتقبل (الفم الكبير) الذي يستطيب الزهو وبعثرة الكلام، مثلما يتطلب التوقيت الدقيق في اللقاء والاجتماع او تنفيذ المهمات...

ومن الطبيعي ايضا أن تعتوره عيوب عديدة واخلالات عديدة كانت السبب الاول في كشف الاسرار والاعتقالات... وما يلي رأي عنصر قاعدي:

(تغيب مسؤولي السسابق، أو انقطع مدة شهر ونصف، فلم تجتمع الخلية ولم يصلنا آخر تعميم، ولما عاود الاتصال برر سلوكه بظروف اجتماعية، واحضر لنا زجاجات حارقة دون أن يشاركنا بإلقائها. شكوت لأحد الرفاق...

بعد وقت أصبح لنا مسؤول جديد أفضل من الأول ووصلتني رسالة حزبية من بين ما جاء فيها: اذا حصل خلل في عمل الخلية يفضل ان ترفع رسالة مغلقة عبر المسؤول وان تبادر الخلية للاجتماع ومتابعة العمل حتى في غياب المسؤول.

ولاحقا اصبحت نائب مسؤول الخلية والمسؤول المالي حيث كنت اجمع الاشتراكات شهريا، ولكن احد الرفاق كان يتراخى، وآخر كان يحصل على تبرع مقابل «الثورة مستمرة» وقد وزعنا «فلسفة المواجهة» مجانا، وكنا نغطي إخاطة الأعلام والمواصلات من جيوبنا وليس من ميزانية الخلية، ولكن هذه الميزانية لم تعد كافية عندما أصبح لنا رفيق مطارد. فصرف له الحزب ٢٠٠ دولار